مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الجمعة 28 يوليو 2023

التاسعة – محمد الشاذلي & شافكي المنيري – حلقة الجمعة 28-07-2023

(سياسية . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: القمة الروسية الإفريقية

قال الإعلامي محمد الشاذلي إن القمة الروسية الإفريقية الحالية تعد امتدادًا للقمة الماضية في عام 2019 لا سيما أنها كانت تزامنًا مع رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي. ولفت إلى أن روسيا لها مشروعات ذات جدوى منها مشروع الضبعة النووي، ومشروع الهيئة الاقتصادية لقناة السويس.

واستعرض جانبًا من خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد أن القمة الأفريقية الروسية تأتي في ظرف دولي بالغ التعقيد ومناخ عام يتسم بدرجة عالية من الاستقطاب والتغيرات التي باتت تمس القواعد الرئيسية والتي بنى على أساسها النظام الدولي بمفهومه الحديث، إذ تقف دولنا الإفريقية في خضم ذلك لتواجه عددًا ضخمًا من التحديات التي لا تؤثر فقط في قدرتها على استكمال مسارها التنموي، وإنما تهدد محددات أمنها، وحقوق الأجيال القادمة، وبحيث باتت شعوبنا تتساءل بشكل مشروع عما لدينا من أدوات وما نقوم به من إجراءات للتصدي لهذه التحديات، وتأمين مستقبل آمن لهم. وذكر أن مصر كانت دومًا رائدة وسباقة في انتهاج مسار السلام، وهو سلام الأقوياء القائم على الحق والعدل والتوازن، فكان هو خيارها الاستراتيجي الذي حملت لواء نشر ثقافته، إيمانًا منها بقوة المنطق لا منطق القوة، وبأن العالم يتسع للجميع.

وتابع السيسي بأن الدول الإفريقية دول ذات سيادة، وإرادة مستقلة، وفاعلة في مجتمعها الدولي، تنشد السلم والأمن الدوليين، وتبحث عن التنمية المستدامة التي تحقق مصالح شعوبها أولًا، ويتعين أن تبقى بمنأى عن مساعي الاستقطاب في الصراعات القائمة، كما أن صياغة حلول مستدامة للصراعات القائمة في عالمنا اليوم، يتعين أن تتأسس على أهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ القانون الدولي بما في ذلك التسوية السلمية للنزاعات، والحفاظ على سيادة الدول ووحدة أراضيها، هذا بجانب ضرورة التعامل مع جذور ومسببات الأزمات لا سيما تلك المتعلقة بمحددات الأمن القومي للدول، وكذا أهمية الامتناع عن استخدام الأدوات المختلفة لإذكاء الصراع وتعميق حالة الاستقطاب، ومن بين ذلك توظيف العقوبات الاقتصادية خارج آليات النظام الدولي متعدد الأطراف.

وقال السيسي إن الوثائق التي ستصدر عن القمة تثبت عمق العلاقات الاستراتيجية والروابط الهامة التي تجمع دولنا الإفريقية بالجانب الروسي، فضلًا عن الآفاق الواسعة لتعزيز العلاقات القائمة بيننا لا سيما في المجالات محل الاهتمام المشترك، وعلى رأسها تعزيز مقدرات السلم والأمن ومكافحة مهدداته، وكذلك تفعيل مسارات التنمية الاقتصادية بالتركيز على قطاعات البنية التحتية والتصنيع الزراعي والتحول الصناعي بالاستفادة من التكنولوجيا الروسية، بالإضافة إلى تعزيز الصلات الثقافية والروابط التاريخية بين شعوبنا.

وقال الدكتور نبيل رشوان خبير في الشأن الروسي، إن روسيا تقدر القارة الإفريقية بشكل كبير منذ أن كان الاتحاد السوفيتي قائمًا؛ لأهميتها الكبيرة بين قارات العالم. وأضاف أن روسيا تمتلك وجودًا قويًا بعدد من الدول الإفريقية، ومنذ الحرب الروسية الأوكرانية تركز روسيا على بدائل للغرب، الذي فقدت فيه استثمارات كبيرة، مبينًا أن معظم الدول الإفريقية استقرت في الوقت الحالي، بعكس السابق الذي كان يشهد صراعات ونزاعات عديدة، وباتت مؤهلة للاستثمار.

وتابع بأن روسيا تسعى بشكل كبير إلى الاستثمار في مصر، مبينًا أن هناك مشروعات روسية كبيرة في مصر مثل محطة الضبعة النووية التي قطعت فيها روسيا أشواطًا كبيرًا في الإنشاءات. وشدد على ضرورة أن تركز إفريقيا على التنمية والقضاء على الصراعات الداخلية، حيث ركز الرئيس عبد الفتاح السيسي على التنمية في إفريقيا باعتبارها العنصر الأساسي، في ظل الموارد الضخمة التي تتمتع بها القارة الإفريقية، مبينًا أن روسيا تتفوق في التكنولوجيات التي تخدم موارد القارة الإفريقية، لا سيما في الصناعة.

مضامين الفقرة الثانية: مهرجان جرش بالأردن

قدّمت الإعلامية شافكي المنيري تغطية لمهرجان جرش للثقافة والفنون بالأردن، في دورته السابعة والثلاثين؛ لنقل فاعليات وأجواء المهرجان الذي تحل مصر ضيف شرف في دورته الحالية. وذكرت المذيعة أن المهرجان يشهد مشاركة مصرية كبيرة بحضور نخبة من الفنانين والمثقفين في وفد تترأسه وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلاني.

وأعربت المطربة مروة ناجي، عن سعادتها بمشاركتها في المهرجان، مبينة أنها تشارك لأول مرة في المهرجان وتمثل مصر فيه لذلك تشعر بمسؤولية كبيرة لأنها تحمل اسم بلدها. وأدت مروة ناجي، عددًا من الأغاني منها يا حبيبتي يا مصر.

مضامين الفقرة الثالثة: التغيرات المناخية

تحدث الدكتور محمد علي فهيم، مستشار وزير الزراعة لشؤون المناخ، عن التغيرات المناخية التي تنتاب دول العالم حاليًا، كما تحدث عن ظاهرة القبة الحرارية التي تشهدها مصر منذ أيام. وقال إن القبة الحرارية تتسبب في حالة احتباس حراري حتى اليوم الثاني، ولهذا ترتفع درجات الحرارة نهارًا وليلًا.

وأضاف أن مسمى القبة الحرارية مصطلح علمي وهو المرتفع الجوي الموجود على سطح البحر على شكل قبة، مؤكدًا أن بداية من الغد أصبح هناك تحلل للقبة الحرارية، وبدأ يحدث تدهورًا في المنخفض الهندي الموسمي مبينًا أن هذا سيتسبب في انخفاض درجات الحرارة عن الأجواء الحالية.

وتابع بأن المنخفض الهندي الموسمي له موسم في الظهور في بداية يوليو، وتمدده سبب ارتفاع درجات الحرارة التي نشهدها حاليًا، قائلًا: «لم نرصد حتى هذه اللحظة أي تأثير في المنخفض الهندي الموسمي على الزراعات، ولكن هناك تأثير طفيف على محصول المانجو، وهناك تعامل مع هذه التأثيرات».

وتابع بأن القبة الحرارية تتسبب في ارتفاع درجات الحرارة، وخاصة في فترات الليل، وتصل درجة الحرارة 27 درجة مئوية. وأشار إلى أن حالة الطقس حاليًا فيها نسمة هواء، والرطوبة العالية تزيد من الإحساس بالحرارة.

مضامين الفقرة الرابعة: انقطاع الكهرباء

نصح أشرف هلال، رئيس شعبة الأجهزة الكهربائية باتحاد الغرف التجارية، بفصل قاطع الأتوماتيك الرئيسي من اللوحة العمومية للكهرباء عند حدوث انقطاع التيار، بدلًا من نزع الفيش؛ حفاظًا على الأجهزة الكهربائية. ووجه برفع القاطع الأتوماتيك بعد عودة التيار بفترة تتراوح بين خمسة إلى عشر دقائق، موضحا أن وسيلة نزع جميع فيش الأجهزة الكهرباء قد يستتبعها نسيان أو إهمال إحداها.

وشدد على ضرورة مراجعة دائرة الشبكة الكهربائية في المنزل من خلال الاستعانة بالفنيين؛ لمعرفة قدرة تحمل الدائرة الكهربائية لمعدلات أحمال الأجهزة المنزلية، تجنبًا من حدوث الحرائق. وحذّر من استعمال التكييف على سلك

2 أو 3 ملـوأكد أن جميع الأجهزة بلا استثناء تتأثر بالتيار العالي، موضحًا أن الأجهزة التي تحتوي على وحدات المعالجة المركزية "البوردة" أكثر عرضة للتلف من غيرها.

مضامين الفقرة الخامسة: البطولة العربية لكرة القدم

تحدث الناقد الرياضي محمد مطاوع عن مشاركة نادي الزمالك المصري في البطولة العربية لكرة القدم "كأس العرب للأندية الأبطال"، التي تُنظم في المملكة العربية السعودية. ولفت إلى أن أولى مشاركات الزمالك في المجموعة التي تضم النصر السعودي كانت مع فريق الاتحاد المنستيري المغربي، التي فاز فيها برباعية نظيفة دون مقابل. وأشاد الناقد بجهود رابطة مشجعي النادي الزمالك في السعودية التي ساندت الفريق الأبيض، بعد سلسلة من الأداء الفني السلبي في الدوري المصري لكرة القدم، وضياع حلم الفوز ببطولة الدوري.

مصر جديدة – ضياء رشوان – حلقة الجمعة 2023-07-28

(سياسية . برنامج مصر جديدة)

مضامين الفقرة الأولى: القمة الروسية الإفريقية

استعرض الإعلامي ضياء رشوان، تصريحات الرئيسين عبد الفتاح السيسي وفلاديمير بوتين، خلال الجلسة العامة الثانية للمنتدى الاقتصادي والإنساني الروسي الإفريقي.

وقال المذيع إن الرئيس الروسي بوتين ذكر أن روسيا عقدت اتفاقيات التعاون العسكري التقني مع أكثر من 40 دولة إفريقية؛ لتزويدها بأسلحة وعتاد، مؤكدًا أن جزءً من تلك التوريدات يأتي مجانًا. وذكر أن الأفارقة يشاركون في المنتديات العسكرية والتقنية والتدريبات التي تقوم بها روسيا، حيث يطلعون على نماذج الأسلحة والعتاد الحربي وتجربة استخدامها، مشيرًا إلى أن اهتمام روسيا بإفريقيا يتزايد باستمرار ضمن خطة لزيادة الحضور الدبلوماسي في القارة.

وأضاف أن روسيا ستعمل على تقديم جهودًا للدول الإفريقية التي تعاني الاستعمار، مثلما عملت ذلك على مدار العقود الماضية وقدمت مساعدات ثابتة للبلدان الإفريقية لمواجهة المظاهر الاستعمارية على مدار عقود.

وعلق المذيع، قائلًا: «الرئيس الروسي لمّح بشكل واضح خلال القمة الروسية الإفريقية بأن روسيا ستقدم المساعدات للدول الإفريقية لتحرير نفسها من بقايا الاستعمار الذي ظل لفترات طويلة داخل القارة».

ونوه بأن روسيا على استعداد لفتح مزيد من المؤسسات الروسية في الخارج، وزيادة الموظفين في عدد من السفارات القائمة الآن.

وعرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي في القمة، وصرّح بأن القمة الأفريقية الروسية تأتي في ظرف دولي بالغ التعقيد ومناخ عام يتسم بدرجة عالية من الاستقطاب والتغيرات التي باتت تمس القواعد الرئيسية والتي بنى على أساسها النظام الدولي بمفهومه الحديث، إذ تقف دولنا الإفريقية في خضم ذلك لتواجه عددًا ضخمًا من التحديات التي لا تؤثر فقط في قدرتها على استكمال مسارها التنموي، وإنما تهدد محددات أمنها، وحقوق الأجيال

القادمة، وبحيث باتت شعوبنا تتساءل بشكل مشروع عما لدينا من أدوات وما نقوم به من إجراءات للتصدي لهذه التحديات، وتأمين مستقبل آمن لهم. وذكر أن مصر كانت دومًا رائدة وسباقة في انتهاج مسار السلام، وهو سلام الأقوياء القائم على الحق والعدل والتوازن، فكان هو خيارها الاستراتيجي الذي حملت لواء نشر ثقافته، إيمانًا منها بقوة المنطق لا منطق القوة، وبأن العالم يتسع للجميع.

وتابع بأن أهم المحاور التي تقدر مصر أهمية التركيز عليها كأساس لتعميق التعاون القائم تحت مظلة شراكتنا الاستراتيجية؛ هي أن الدول الإفريقية دول ذات سيادة، وإرادة مستقلة، وفاعلة في مجتمعها الدولي، تنشد السلم والأمن الدوليين، وتبحث عن التنمية المستدامة التي تحقق مصالح شعوبها أولًا، ويتعين أن تبقى بمنأى عن مساعي الاستقطاب في الصراعات القائمة، كما أن صياغة حلول مستدامة للصراعات القائمة في عالمنا اليوم، يتعين أن تتأسس على أهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ القانون الدولي بما في ذلك التسوية السلمية للنزاعات، والحفاظ على سيادة الدول ووحدة أراضيها، هذا بجانب ضرورة التعامل مع جذور ومسببات الأزمات لا سيما تلك المتعلقة بمحددات الأمن القومي للدول، وكذا أهمية الامتناع عن استخدام الأدوات المختلفة لإذكاء الصراع وتعميق حالة الاستقطاب، ومن بين ذلك توظيف العقوبات الاقتصادية خارج آليات النظام الدولي متعدد الأطراف.

وشدد على ضرورة الأخذ في الاعتبار احتياجات الدول النامية وعلى رأسها دول القارة الإفريقية فيما يتعلق بالتداعيات شديدة الوطأة على اقتصاداتها جراء الصراعات والتحديات القائمة، وبالتحديد في محاور الأمن الغذائي، وسلاسل الإمداد وارتفاع أسعار الطاقة، مؤكدًا أهمية إيجاد حلول عاجلة لتوفير الغذاء والأسمدة بأسعار تساعد إفريقيا على تجاوز هذه الأزمة، مع البحث عن آليات تمويل مبتكرة تدعم النظم الزراعية والغذائية في إفريقيا، معربا عن استعدادها للتوصل لحل توافقي بشأن اتفاقية تصدير الحبوب يأخذ في الاعتبار مطالب كافة الأطراف ومصالحهم ويضع حدًا للارتفاع المستمر في أسعار الحبوب.

وذكر أن التطورات الدولية المتلاحقة وتداعياتها التي باتت تمس كافة أرجاء عالمنا، تحتم وجود صوت إفريقي مؤثر وفاعل داخل المحافل الدولية القائمة وبما يعمل على إيصال موقف الدول الإفريقية وإيضاح احتياجاتها ويحقق القدر المطلوب من التوازن عند مناقشة القضايا ذات التأثير المباشر على مصالحها، معربًا عن تطلع مصر لأن تحظى المطالب الإفريقية في إطار مجموعة العشرين، وكذا مساعي إصلاح المؤسسات التمويلية الدولية وصولًا إلى إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لأزمة أعباء الديون القائمة، بدعم الشريك والصديق الروسي.

وقال إن الوثائق التي ستصدر عن القمة تثبت عمق العلاقات الاستراتيجية والروابط الهامة التي تجمع دولنا الإفريقية بالجانب الروسي، فضلًا عن الآفاق الواسعة لتعزيز العلاقات القائمة بيننا لا سيما في المجالات محل الاهتمام المشترك، وعلى رأسها تعزيز مقدرات السلم والأمن ومكافحة مهدداته، وكذلك تفعيل مسارات التنمية الاقتصادية بالتركيز على قطاعات البنية التحتية والتصنيع الزراعي والتحول الصناعي بالاستفادة من التكنولوجيا الروسية، بالإضافة إلى تعزيز الصلات الثقافية والروابط التاريخية بين شعوبنا.

وأكد التزام مصر باستمرار انخراطها بشكل جاد ومخلص في جهود تعميق الشراكة الاستراتيجية، وذلك من خلال تسخير الأدوات والإمكانات المصرية على المستوى الوطني عبر تفعيل التعاون القائم بين الشركات المصرية ونظيرتها الروسية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وعلى المستوى القاري من خلال تفعيل رئاسة مصر للجنة التوجيهية لرؤساء دول وحكومات وكالة الاتحاد الإفريقي للتنمية "النيباد"، وريادة ملف إعادة الإعمار والتنمية فيما بعد الصراعات على مستوى الاتحاد الإفريقي، لتدعيم جهود تعزيز السلم والأمن وتحقيق التنمية.

وذكرت الدكتورة نورهان الشيخ، أستاذة العلوم السياسية في جامعة القاهرة، أن الولايات المتحدة الأمريكية ضغطت بشكل مباشر على القادة الأفارقة قبل انعقاد القمة الإفريقية الروسية، وهذا ما جعل عدد المشاركين في القمة الروسية الإفريقية الثانية أقل من مثيلتها الأولى. وأشارت إلى أن انعقاد القمة في حد ذاته يُعد نجاحًا كبيرًا وإصرارًا من الدول الإفريقية على إرسال رسالة بأن العهد الاستعماري انتهى إلى غير رجعة وتسعى الآن إلى تحقيق مصالحها الوطنية وأمنها بالشكل التي تراه. وأكدت أن القادة الأفارقة أرسلوا أيضًا رسالة واضحة خلال القمة بأن القارة السمراء حجر زاوية في النظام العالمي الجديد ببعديه الاستراتيجي والاقتصادي.

وأضافت أن إفريقيا تلعب دورًا مهمًا في الانتقال إلى نظام دولي تعددي على المستويين الاستراتيجي والاقتصادي. ونوّهت بأن الدول الكبرى مثل الهند والصين رغم ما حققته من نتائج إيجابية كبيرة في سياستها الخارجية تتعرض لضغوط من الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكدت أن القارة تلعب دورًا مهمًا في الانتقال إلى نظام دولي تعددي على المستويين الاقتصادي والاستراتيجي، مشيرة إلى أن الغرب يسعى بكل قدراته وخصوصًا الولايات المتحدة الأمريكية لعزل روسيا دوليًا ولكنهم فشلوا بشكل كبير جدًا في تحقيق هذا الهدف.

وقالت إن الدول الأوروبية وأمريكا يسعون جاهدين إلى جعل الدول الإفريقية تتخندق معهما ضد روسيا، لافتة إلى أن الدول الإفريقية لا يجب عليها أن تتخندق مع أحد ضد أحد. وأشارت إلى أن كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال القمة الروسية الإفريقية اشتملت على عدة محاور رئيسية في غاية الأهمية منها تشخيص الوضع الدولي الراهن، وحجم التغيرات التي تواجه مصر والعالم، بالإضافة إلى رؤية مصر وموقفها من التحديات والمتغيرات بشكل عام. وأوضحت أن التعاون مع روسيا لا يعني أن مصر وإفريقيا ضد أمريكا والعكس وهذا هو مفهوم الاستقلال الحديث، لافتة إلى أن شعار القمة الروسية الإفريقية كان واضحًا جدًا وهو الأمن والتنمية وهذا ما تحتاجه القارة.

وقال المفكر السياسي علي الدين هلال، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يريد إعطاء انطباع- عبر القمة الروسية الإفريقية- بأن بلاده لا تزال دولة عظمى. وأضاف أن الغرب تصوّر أنه استدرج بوتين في حرب أوكرانيا إما ليهزمه بشكل مباشر أو يستمر في استنزافه، ودفعه نحو التركيز على الحرب. وأوضح أن القمة الروسية الإفريقية أكّدت عدم صحة رؤية الغرب في هذا الصدد، معقبًا بأنه الغرب يحارب بوتين منذ أكثر من سنة ونصف، إلا أن الرئيس الروسي ما زال لديه سياسة خارجية، ولا يزال قادرًا على دعم الغير. وأشار إلى أن هذا التوجه يصيب الغرب في مقتل، لافتًا إلى أن بوتين بعث رسالة للغرب مفادها أنهم لن يستطيعوا هزيمته، وأنه قادر على التمدد وتنفيذ أنشطة على الأرض، وخلق علاقات استراتيجية جديدة.

مضامين الفقرة الثانية: الاعتداء الإسرائيلي على جنين

تحدث الإعلامي ضياء رشوان، عن استعدادات قوات الاحتلال الإسرائيلي لشن عملية على فلسطين. وقال إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت اليوم أربعة فلسطينيين واقتحمت إحدى المدارس الفلسطينية وحطمت بعض محتوياتها. وأضاف أنه أُصيب عدد من الفلسطينيين خلال مواجهة بعض من المستوطنين الذين كانوا يريدون العودة إلى أحد البلدان الفلسطينية التي جرى إجلاؤهم منها مسبقًا. وأوضح أن قوات الاحتلال الإسرائيلي عملت مداهمات وتفتيش للمنازل في محافظة الخليل واعتقلت شابين فلسطينيين.

وأشار إلى أن إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي صرحت بأن التقديرات الأمنية تستبعد تصعيد الأوضاع بالضفة على خلفية اقتحام آلاف المستوطنين للمسجد الأقصى. وأشار إلى أن جيش الاحتلال يستعد لعملية عسكرية كبرى ضد الجهاد الإسلامي في شمال الضفة الغربية وخاصة في جنين ومخيماتها. وتابع بأنه من الواضح تمامًا أن الأمر لن

يهدأ في الأراضي الفلسطينية والجيش الإسرائيلي مصمم طوال الوقت على التصعيد وعدم تهدئة الأوضاع.

مضامين الفقرة الثالثة: الأزمة الليبية

قال الإعلامي ضياء رشوان إن وزارة الخارجية المصرية دعت في بيان لها إلى احترام إرادة الشعب الليبي وعدم تجاوز دور المؤسسات الليبية، حيث أكد دعم مصر الكامل لمسار الحل الليبي-الليبي، وذلك في إطار متابعة تطورات الإعداد للاستحقاقات الانتخابية في ليبيا وجهود المؤسسات الليبية ذات الصلة، والتفاعلات الدولية المرتبطة بذلك.

وأضاف أن المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد أبو زيد شدد على أهمية احترام دور المؤسسات الليبية عند اضطلاعها بمهامها دون أي املاءات أو تدخلات خارجية من أي طرف. وأضاف أن مصر تشدد على الدور المحوري لمجلسي النواب والدولة وفقًا لصلاحياتهما في اتفاق الصخيرات من أجل استيفاء جميع الأطر اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن في ليبيا في أقرب وقت، داعيًا جميع الأطراف الدولية إلى الالتزام بهذه الأسس والمحددات التي لا بديل عنها، واحترام إرادة الشعب الليبي، والملكية الليبية للتسوية، وعدم اتخاذ أية إجراءات من شأنها تجاوز دور المؤسسات، تفاديًا لتعقيد الموقف وحرصًا على استقرار ليبيا وسيادتها وتحقيقا لتطلعات الشعب الليبي.

وعلق الدكتور محمد أبو الفضل، الخبير في الشأن الليبي، على البيان المصري. وقال إن مصر تدعو لاحترام إرادة الشعب الليبي وعدم تجاوز دور المؤسسات الليبية. وأضاف أن هناك خارطة طريق لاختيار رئيس الوزراء ثم يأتي بعد ذلك الحكومة، وليس هناك اختيار محدد، ولم يحدد مجلس النواب لأحد بعينه في الاختيار كما قال المبعوث الأممي. وأشار إلى أن هناك إصرار على استمرار حكومة عبد الحميد الدبيبة، وهناك اتجاه لتحييد مجلسي النواب والدولة، على الرغم من أن مجلس النواب الجهة الوحيدة التي تحظى بشرعية دستورية لأنه منتخب من الشعب الليبي.

ولفت إلى أن البرلمان الليبي وضع خارطة طريق لاختيار رئيس الوزراء الليبي، ولم يحدد شخصًا بعينه، ويقوم بعد ذلك الشخص الذي تم اختياره بتشكيل الحكومة. وأضاف أن البرلمان الليبي حدد قواعد الاختيار في بيانه الذي أرسله إلى لجنة "6+6"، موضحًا أن المبعوث الأممي تعامل مع البيان الذي أصدره البرلمان الليبي وكأن هناك شخصية محددة تم اختيارها بالفعل ولذلك رد عليه البرلمان الليبي مرة أخرى بأن بيان البرلمان هو بمثابة خارطة طريق وليس اختيارًا لشخصًا بعينه.

مضامين الفقرة الرابعة: العلاقات الدولية

تحدث المفكر السياسي علي الدين هلال، عن أنه بعد الحرب العالمية الثانية التي انتهت بفوز دول الحلفاء وهزيمة دول المحور وفرض عقوبات عليهم، اندلعت الحرب الكورية وشهدت صراعًا عسكريًا ما بين كوريا الشمالية، وكوريا الجنوبية، وتوقفت لفترة هدنة بعد موت الملايين، وقد انسحبت كوريا الشمالية من جانب واحد منذ وقت الهدنة، وقد عدت الأمم المتحدة الغزو خرقًا للسلم العالمي، وطالبت بإرسال قوات أممية إلى كوريا، في محاولة لإرسال قوات أمريكية إلى كوريا، إلا أن مصر والهند امتنعتا عن التصويت، وكانت بداية للحياد الإيجابي وعدم الانحياز. ولفت إلى أن اليابان حاولت احتلال كوريا، مبينًا أن أفظع أنواع الاستعمارات هي الاستعمار الياباني، منوهًا بأنه صدر بيان من الكتاب الأبيض يتحدث عن اليابان أقل الدول في درجة الأمان وأعلى منسوب للمخاطر العسكرية بسبب الصين والرؤوس النووية، رغم أنها تبدو الآن دولة وديعة.

وحول زيارة وزير الخارجية الأسبق هنري كسينجر إلى الصين، ذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية دائمًا ما تعمل في

أكثر من مسار خلال علاقاتها مع الدول، حيث نجد أن أمريكا تحذر من الصين وتدعي أنها تمثل خطورة كبيرة، بينما في الوقت ذاته نجد أن هناك مصالح واستثمارات كبيرة متشابكة وقوية جدًا بين البلدين. وشدد على ضرورة أن تتعايش الولايات المتحدة الأمريكية مع الصين وأن يتركا العالم يعيش في أمان. وأضاف أن الصين قوة عظمى مستمرة ولا بديل للولايات المتحدة الأمريكية سوى التعامل مع الصين. وأشار إلى أن هناك العديد من الوزراء الأمريكان أكدوا أن تفادي حرب أو مواجهة عسكرية مع الصين في المستقبل هو أمر لا يمكن ضمانه.

وذكر أن الغرب بات يتعامل مع دول الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، بشكل مغاير عن ذي قبل، بينما عينه على آسيا بشكل أكبر. ولفت إلى أن الغرب لم يعد يتعامل بنظام التدخل العسكري، وإنما عبر تدوير السلاح بين المتخاصمين في هذه المنطقة مثلما حدث في الخلاف الرباعي في الخليج، مؤكدًا أن الغرب كان المستفيد الأول من ذلك الخلاف الذي صدّر أسلحة للإمارات والسعودية، ثم تركيا التي صدرت أسلحة لقطر.

نظرة – حمدي رزق – حلقة الجمعة 2023-07-28

(سياسية . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: قناة السويس

أكد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، أن قناة السويس ليس لها بدائل حول العالم، وبعض الدول تعمل بدائل مع القناة لكنها جميعًا لا تعتبر في هذا المستوى. وأكد أنه لا يوجد أي تهديد حقيقي للقناة، مؤكدًا بدء دراسة أية تطورات تخص المجرى الملاحي. وأضاف أنه لا توجد أية سفينة حاويات عبرت بحر الشمال طوال العام الماضي، نظرًا إلى تكلفته العالية، بجانب الخطورة التي يثيرها جبل الجليد، موضحًا أن كل سفينة تعبر من تلك المنطقة تعبر أمامها كاسحة جليد. وذكر أن عمق المياه لا يناسب سفن الحاويات للعبور عبر بحر الشمال، موضحًا أن هذا البحر يُستخدم خلال ستة أشهر فقط من العام.

وأكد ربيع أن قناة السويس شهدت عبور 778 سفينة حاويات خلال العام، بإجمالي حمولات وصلت إلى 50 مليون حاوية، مبينًا أن الطرق الأخرى ليست بديلة لقناة السويس، موضحًا أن الهيئة تدرس هذه الطرق التي تشكل محور التجارة البينية، من دون أن تكون منافِسة لقناة السويس. ولفت إلى أن هناك كثير من الأطراف التي تريد ترشيح طرقها على أنها بديل لقناة السويس، رغم أن هذه الطرق غير مؤهلة لتكون بديلة لقناة السويس، وذكّر بأزمة جنوح السفينة إيفرجيفين، التي أكّدت أنه لا يوجد بديل لقناة السويس بعدما اصطفت عشرات السفن طوال الأيام الستة انتظارًا لحل الأزمة.

ونوه بأن القناة تقدم حوافز كبرى لسير السفن؛ إيمانًا من المسؤولين بمبدأ التطوير، مؤكدًا أن قناة السويس تقدم دعمًا مستمرًا للاقتصاد المصري لذا ستكون دائمًا مستهدفة من المنافسين. وذكر أنه جرى مرور أكثر من مليار ونصف طن مواد خلال هذا العام من قناة السويس، مبينًا أن سفن الصيد ستعمل في أعالي البحار، وستكون نواة مهمة في أسطول القناة الفترة المقبلة.

وأكد أن أصول قناة السويس التي لا يمكن الاقتراب منها هو مجرى القناة ذاتها، خاصة أنها هيئة مصرية ذات سيادة، لافتًا إلى أن عمل شراكات مع الشركات الأخرى ليس له علاقة بالمجرى الملاحي. وأشار إلى أن صندوق

هيئة قناة السويس لا علاقة له بالمجرى الملاحي، منوهًا بأن القناة في تطوير مستمر لمواجهة التحديات والمخاطر والطوارئ، وهذا أدى لتدشين الصندوق بتبني الفكرة من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأشار إلى أن العالم كان يتابع أزمة إيفرجيفن باهتمام، مشددًا على أن هناك شركات ألغت رحلاتها بسبب توقف القناة خلال عملية التعويم، مبينًا أنه كان يتوقع أن تستمر أزمة الجنوح 6 شهور، متسائلًا: «من أين تصرف مرتبات العمال في هذه الفترة؟»، مشددًا على أن الصندوق سيكون له قانون وتمت مناقشته من قبل مجلس النواب. وتابع بأن الفكرة كانت قبل حادثة جنوح السفينة إيفر جيفن، مشيرًا إلى أن الهيئة قد تمثل عبئًا على الدولة بدلًا من دعمها إذا استمرت أزمة إيفر جيفن.

وذكر أن أزمة السفينة إيفرجيفن أظهرت أهمية هذا الصندوق، لكن مع ارتفاع قيمته جاء التوجه لإطلاق استثمارات كبيرة اعتمادا على شفافية كبيرة انتهجتها الدولة ويخضع للمحاسبة.

وتابع بأن صندوق قناة السويس يمتلك حاليًا 100 مليار جنيه، يدخل منه 60% إلى موازنة الدولة، والباقي يدخل في التشغيل بالقناة، منوهًا بأن الهيئة لديها صلاحيات تدشين مشروعات وطنية متعددة. ولفت إلى أن قناة السويس قدمت خدمة الحجز المسبق في التحول الرقمي على موقع الهيئة، مشيدًا بالجهد المبذول من قبل مرشدين وعمال وقاطرات في الهيئة، وموجها المواطنين بضرورة الاطمئنان على القناة ومستقبلها.

وأشار إلى أن نسبة 40% المتبقية تُقسّم بين الميزانية الاستثمارية "25%" في حين تُخصص نسبة الـ 15% لقطع الغيار وصرف المرتبات "تدوير الهيئة". وأكد أن موارد صندوق قناة السويس يجري تخصيصها من نسبة 15%، مشددًا على أنه لا يوجد أي مساس بميزانية الدولة بأي حال من الأحوال.

واستعرض صورًا تذكارية لمجموعة من الرؤساء الذين تولوا قيادة القناة منذ تأميمها، ودور كل شخص في تطويرها. وقال إن قناة السويس الجديدة ساعدت على زيادة عوائد القناة، موضحًا أن قناة السويس الرئيسية يمر بها 42 سفينة وبعد إنشاء القناة الجديدة تجاوز عدد السفن لأكثر من 190 سفينة.

وتابع بأن عوائد قناة السويس زادت من 4 مليارات دولار، إلى 9 مليارات دولار عقب إنشاء القناة الجديدة، ليكون أعلى عائد للقناة حتى الآن، موضحًا أن هذه الأرقام تضاعفت بسبب الخدمات المقدمة للسفن التي تمر من القناة، حيث التمويل وتخلص السفن من المخلفات من أبرز الخدمات المقدمة، مبينًا أنه أُنشئ مركزًا لصيانة السفن التي تمر بقناة السويس، بجانب تقديم خدمات الإسعاف الفورية لمستقلي السفن، بالإضافة إلى تغير الأطقم للسفن، وأشار إلى أن الشراكة مع القطاع الخاص دخلت حيز عمل هيئة قناة السويس، موضحًا أن الشراكة متاحة لجميع الشركات سواء الوطنية والعربية والأجنبية.

وذكر أن الرئيس السيسي يولي اهتمامًا كبيرًا لسياحة اليخوت، لذا أمر بتطوير مارينا اليخوت، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات تراخيص اليخوت، على أساس أن الفترة المقبلة سنستهدف خلالها سياحة اليخوت. وأضاف أن الفترة المقبلة سوف تشهد الانتهاء من مارينا اليخوت بالإسماعيلية التي ستكون على أعلى مستوى بمواصفات عالمية.

وأكد القبطان رضا شحاتة، رئيس مراقبة الملاحة بقناة السويس، أن حركة الملاحة في قناة السويس تسير بسهولة ويسير، لافتًا إلى أن التوسعة في القطاع الجنوبي بقناة السويس لها عديد من الفوائد وساعدت على زيادة عوائد القناة. وقال إن عرض القناة قبل التوسعة كان يسبب مخاطر على السفن، لافتًا إلى أن بعد التوسعة أصبح هناك أمان في عملية الملاحة. وتابع بأن خلال عملية تكريك وتوسيع قناة السويس لم يتم تعطيل العمل في القناة، بل حركة الملاحة ظلت مستمرة طوال هذه المدة. وأوضح أن الحد الأدنى لعبور السفن عبر القناة في اليوم الواحد

/ moasher

تتجاوز 90 سفينة كمتوسط، و70 سفينة كحد أدنى، لافتًا إلى أن هناك استراتيجية لتطوير قناة السويس بصورة دائمة لزيادة عدد السفن التي تمر خلال القناة خلال الفترة المقبلة.

حقائق وأسرار – مصطفى بكري – حلقة الجمعة 28-07-2023

(سياسية . برنامج حقائق وأسرار)

مضامين الفقرة الأولى: الوضع الاقتصادي

أكد الإعلامي مصطفى بكري، أنّ تداعيات الأزمة الاقتصادية كبيرة وجاءت في ظروف صعبة، ظروف تعاد فيها بناء الوطن بعد انهيار البنية التحتية، منوهًا بأن الفساد ظل سائدًا لفترات كبيرة، وهناك من يستغل الأزمات لعرقلة التنمية والاستثمارات رغم الإجراءات التي اتخذت. وتابع بأن هناك من يشيع أنباء تريد ألا ينمو الوطن ويتقدم، مؤكدًا أن هناك مشروعات وطنية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أدرك وشعر بمشكلات المصريين. وأشار إلى أننا نتوقف أمام عدد من الملاحظات، أولًا فقه الأولويات، حيث نبني وطنًا بنهضة تسعى إلى توسيع رقعة الأرض الزراعية، لكننا في حاجة إلى أن ننظر إلى الفقراء بطريقة أكبر مما يحدث، والطبقة المتوسطة التي تآكلت بسبب الظروف الصعبة.

ولفت إلى أن الأسعار أصبحت غولًا يأكل الأخضر واليابس، في ظل وجود تجار أحرار لا يمتلكون الضمائر وتحولوا إلى أباطرة وتحالف يستهلك المواطن، متسائلًا: «أين جهاز حماية المستهلك على أرض الواقع؟»، متابعًا بأن الناس تئن من ارتفاع الأسعار، لماذا لا نحاول جميعًا وضع أيدينا في أيادي بعض؛ لمواجهة ارتفاع الأسعار، في ظل عدم قدرة الجنيه المصري على سد رمق جوع المواطن المصري.

وذكر أننا نحتاج إلى الوزير الذي يرى مشكلات الناس على أرض الواقع، قائلًا: «لا تتركوا الفرصة للإخوان والشائعات والأكاذيب لتنال منكم، طبطبوا على الناس، ولمّي الدنيا يا حكومة»، معلقًا بأن أي مسؤول ينبغي أن يشعر بأي شكوى ويتجه للمواطن، داعيًا المسؤولين إلى الناس التي تنام من غير عشاء وتكح دمًا، متسائلًا: «من يأخذ 3 و5 آلاف جنيه شهريًا كيف يأكل وكيف يعيش؟».

وتساءل: «أين الطاقة المتجددة يا وزير الكهرباء؟، ما الذي يحدث ولماذا الأزمة تستمر حتى أغسطس؟، أين توصيات المؤتمر الاقتصادي؟»، مشددًا على ضرورة ضبط الفاسدين والمتجاوزين، وعدم التراخي مع جمهورية الموظفين، قائلًا: «من يُفسد يُضرب، ويجري النشر عنه، نريد انطلاقة تعيد بناء ما هدم ونزيل الإحباط من الناس، نحتاج مصالحة مع الشعب من خلال حل مشكلاتهم وإعادة قراءة فقه الأولويات مجددًا».

وأكد أن هناك العديد من المشروعات القومية التي يتم تنفيذها في كافة ربوع مصر والتي تعود بالنفع على المجتمع، ولكن يجب على الحكومة والمؤسسات مساعدة الرئيس ومقاومة أي فساد مالي أو إداري في المجتمع. وقال إنه يجب على الحكومة احتواء الشعب المصري، في ظل الظروف الحالية، وسترهم في ظل حالة الغلاء. وتابع بأنه يجب مراعاة شعور المصريين والحفاظ على السلم المجتمعي، لذا ينبغي وقف استفزاز الساحل الشمالي وما يحدث من نشر فيديوهات أو منشورات بشأن الأسعار داخل مدن الساحل، مثل هذه الأمور تستفز المصريين. وأوضح مصطفى بكري أن الدولة تولي اهتمامًا كبيرًا من أجل تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، مؤكدًا أهمية

السلم المجتمعي بين جميع الفئات.

مضامين الفقرة الثانية: الجمهورية الجديدة

أكد العميد علي زهران الكاتب والمفكر الاستراتيجي أن ثورة 30 يونيو أعادت الصلة مع ثورة 23 يوليو 1952 مشيرًا إلى أنه لا يوجد تناقض بين الثورتين. وقال إن من خصائص ومميزات 30 يونيو أنها أعادت الاتصال بخط 23 يوليو منهجًا وتوجهًا ومبادئ واستراتيجيات وفهمًا للعالم والوطن وعملًا وإنجازًا من أجل التوصل لوطن ثري وفاعل. وأضاف أنه ليس هناك تمايز ولا تناقض ولكنه إعادة اتصال.

وأضاف أن الرئيس السيسي لديه كامل الرؤية والإدراك بتطبيق معايير العصر والمتغيرات الواجب تطبيقها على نفس الاستراتيجية ونفس الأهداف، مبينًا أن الاستراتيجية والأهداف والمضمون كما هي ولكن مع مفردات العصر المتغيرة. وتابع أنه يحدث معالجة كل أمر من الأمور باستراتيجيات 23 يوليو ولكن بمفردات ومعايير العصر، قائلًا: «أطلق على ما يقوم به الرئيس السيسي وتوجهاته النهضة الثالثة في التاريخ المصري الحديث بعد عصر محمد علي وعصر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر».

وذكر أننا ما زلنا نعيش في واقع 23 يوليو رغم كل المتغيرات التي جرت خلال السنوات الماضية ولكن الواقع المصري الحالي هو صناعة 23 يوليو، مبينًا أن اليوم 60% من الشعب المصري أحفاد 23 يوليو بمعنى أنهم وصلوا للوضع الحالي من خلال الرفعة التي رفعت أباءهم وأجدادهم بعد ثورة يوليو.

وأوضح أن سمات الجمهورية الجديدة التي تحدث عنها الرئيس السيسي تعد المجموعة الوصفة المثالية المتوازنة لأي دولة محترمة ذات مبادئ تريد أن تعيش بكرامة أو قوة، مبينًا أن الملامح الأساسية دولة قوية ومتحضرة وتعيش العصر وتعمل للمستقبل، منوهًا بأنها دولة تدرك معادلة التوازن في العلاقات الدولية.

وأضاف أن هناك دولًا وأممًا تمارس السياسة بالقدر المعقول من الشرف، مشيرًا إلى أن الملامح الأساسية للجمهورية الجديدة، هي أن تكون دولة قوية ومتحضرة وتعيش العصر وتعمل للمستقبل وتدرك معادلة التوازن في العلاقات الدولية.

ولفت إلى أنه خلال فترة الزعيم عبد الناصر كان هناك سياسة الحياد الإيجابي، وحاليًا هناك حياد إيجابي موجود ولكن بطريقة مختلفة، مبينًا أن معالم الجمهورية الجديدة هي الدولة الحرة المستقلة ذات العلاقات المتوازنة، التي تؤكد على هويتها ووضعها الوطني والإقليمي والجغرافي، ولا تفقد دوائر الارتباط الكلاسيكية للمجتمع المصري.

وذكر أن هناك دوائر كلاسيكية معروفة وهي الدائرة العربية والمتوسطية والإفريقية بالإضافة إلى مجموعة البريكس التي لم تكن جديدة على مصر، مبينًا أن من أعضاء البريكس هم الصين والهند وروسيا والبرازيل، منوهًا بأن هؤلاء كانوا أصدقاء مصر في الستينيات، ولفت إلى أنه منذ نشأة البريكس كان هناك مقعد خالٍ ينادي على مصر لأن هؤلاء حلفائنا الحقيقيين.

وبشأن الأزمة الاقتصادية، أكد أن المواطن المصري يعاني أزمات ارتفاع السلع وهذا حقيقة لا يستطيع أحد أن ينكرها، لكن ذلك بسبب ارتفاع أسعار السلع على مستوى العالم، متأثرة بالأزمة الروسية الأوكرانية.

وقال إن هناك مشكلات في الحياة الحزبية في مصر، على الرغم من الحريات التي قدمتها القيادة السياسية للأحزاب في العمل، مبينًا أن الرئيس السيسي يسعى إلى تمكين الشباب، لافتًا إلى أن أي رئيس وطني يتولى القيادة في مصر، يتعرض للهجمات من الداخل أو الخارج في محاولة منهم لإسقاط الدولة. وشدد على أن هناك حربًا لإجهاض

النهضة الثالثة وعلى المصريين مواجهتها، مؤكدًا أن هناك مخططًا قائمًا تسعى بعض الدول إلى تطبيقه لإسقاط مصر.

مضامين الفقرة الثالثة: مبادرة 100 يوم صحة

استعرض البرنامج تقريرًا رصد أعمال القافلة الطبية بقريتي المعنا والأشراف التابعتين لإدارة قنا الصحية ضمن جهود المبادرة الرئاسية 100 يوم صحة التي تنظمها الوزارة، وتهدف إلى تقديم الرعاية المتكاملة والشاملة للمواطنين. وأظهر التقرير أن القافلة تعد استكمالًا لمبادرة 100 يوم صحة التي تقدم العديد من خدمات المبادرات الرئاسية كالكشف عن الضغط والسكر والأنيميا وسوء التغذية والتقزم وسرطان الثدي وفيروس سي، بالإضافة إلى تقديم خدمات تنظيم الأسرة كالكشف عن السيدات وتركيب وسائل تنظيم الأسرة المختلفة وصرف أدوية تنظيم الأسرة، فضلًا عن تقديم خدمات العيادات المتنقلة كالكشف عن الأمراض الباطنة، والأطفال، وتنظيم الأسرة، والنساء، والجلدية، والعظام.

---

90 دقيقة – بسمة وهبة – حلقة الجمعة 28-07-2023

(سياسية . برنامج 90 دقيقة)

مضامين الفقرة الأولى: القمة الروسية الإفريقية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن مشاركة القادة الأفارقة في القمة الإفريقية الروسية تعكس السعي المتبادل إلى تعزيز التعاون المشترك في كافة الاتجاهات، مشيرًا إلى أن حضور عدد كبير من الوفود الإفريقية يدل على الحرص على تطوير التعاون المشترك. وقال إن روسيا وإفريقيا تربطهما أواصر الصداقة والعلاقات المتبادلة الوثيقة منذ أواسط القرن الماضي، لا سيما أن روسيا قدمت على مدار العقود الماضية مساعدات ثابتة للبلدان الإفريقية لمواجهة المظاهر الاستعمارية على مدار عقود، رغم أن مظاهر هذه الاستعمار ما زالت موجودة حتى الآن وتستغلها الدول الاستعمارية السابقة بما في ذلك المجالات الاقتصادية والإعلامية والإنسانية.

وأضاف أن روسيا تكرم ذكرى الأبناء البارزين لإفريقيا منهم باتريس لومومبا وجمال عبد الناصر ونيلسون مانديلا وأحمد بن بيلا وعمر المختار وغيرهم، مشيرًا إلى أن روسيا تكرم المناضلين الأفارقة الآخرين من أجل الحرية والزعماء الوطنيين.

وأوضح أن القمة المنعقدة تأتي تحت شعار من أجل السلام والأمن والتنمية، وتركز ليس فقط على مسائل توسيع التعاون الاستراتيجي الروسي الإفريقي، لكن أيضًا على محاور أخرى منها الاستقرار العالمي والإقليمي وتوطيد التنمية للقارة وتوطيد سيادة الدول الإفريقية. وأشار بوتين إلى أن روسيا والدول الإفريقية تدعو وتقف معًا من أجل بناء هندسة جديدة أكثر عدلًا للنظام العالمي، لافتًا إلى أن التعاون الروسي والإفريقي يتسع لمواجهة خطر الإرهاب، ونحن نعمل ضد استغلال موضوع المناخ وحماية حقوق الإنسان وما يسمى بأجندة الأجناس لأغراض سياسية غير لائقة.

وأكد أن بلاده لا تقبل عقوبات وحيدة الجانب وغيرها من الإجراءات التي تلحق الضرر بالدول التي تمارس النهج

المستقل، مشددًا على عدم القبول على استبدال القانون الدولي بما يسمى بنظام قائم على القواعد؛ إذ إن الغرب هو الذي أعلن وهو الذي يعيد النظر فيه ويغيره لمصالحه الخاصة. وأكد أن روسيا والبلدان الإفريقية يربطهم سعي فطري للدفاع عن السيادة الحقيقية والحق في طريقها الأصيل لتحقيق التنمية في مختلف المجالات، مشيرًا إلى أن المقصود بهذا السعي هو الانفتاح والتعاون بين الدول والشعوب الحرة والمتكافئة في حقوقها.

وشدد بوتين على ضرورة الدفاع عن سيادة الدول ورفض التنازل تحت مسمى الضغوط الخارجية، فضلًا عن المشاركة في تشكيل نظام متعدد الأقطاب قائم على المساواة بين الدول، منوهًا بأن القارة الإفريقية أصبحت مركزًا جديدًا للقوة يتزايد دورها السياسي والاقتصادي بشكل دائم. وأضاف أن روسيا دعمت منح الاتحاد الإفريقي مكانة في مجموعة العشرين، وكان ذلك قرارًا صحيحًا يعكس الواقع ويوازن القوة في العالم المعاصر، مؤكدا تأييد بلاده لسعي الدول الإفريقية للمشاركة على نطاق واسع في نشاط منظمة الأمم المتحدة.

وأوضح أن موسكو على استعداد لدراسة مقترحات خاصة لتوسيع تمثيل الأفارقة في مؤسسات الأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن الوقت قد حان لتصحيح غياب العدالة تاريخيا تجاه القارة الإفريقية. وقال إن الوضع في عديد من المناطق الإفريقية ما زال غير مستقر، إذ لم تجري يتم تسوية النزاعات والصراعات القومية، فيما لا تزال الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مستمرة حتى الآن، وهي بمثابة إرث للنظام الاستعماري ونهج "فرق تسد"، وحذر من الإرهاب والتطرف والقرصنة والجريمة المنظمة التي تعرقل تطور القارة الإفريقية.

وقال إن بلاده تهتم بالتعاون الوثيق بين هيئات إنفاذ القانون والأجهزة الأمنية الخاصة بروسيا وبلدان أفريقيا. وأضاف أن روسيا تعتزم أن تدرب العسكريين وموظفي هيئات إنفاذ القانون للدول الإفريقية في المؤسسات التعليمية الروسية، لافتًا إلى أن بلاده تسعى إلى تطوير الشراكة في المجالات العسكرية والتقنية.

وأوضح أن روسيا عقدت اتفاقيات التعاون العسكري التقني مع أكثر من 40 دولة إفريقية؛ لتزويدها بأسلحة وعتاد، مؤكدًا أن جزءً من تلك التوريدات يأتي مجانًا. وذكر أن الأفارقة يشاركون في المنتديات العسكرية والتقنية والتدريبات التي تقوم بها روسيا، حيث يطلعون على نماذج الأسلحة والعتاد الحربي وتجربة استخدامها، مشيرًا إلى أن اهتمام روسيا بإفريقيا يتزايد باستمرار ضمن خطة لزيادة الحضور الدبلوماسي في القارة.

ونوه بأن روسيا على استعداد لفتح مزيد من المؤسسات الروسية في الخارج، وزيادة الموظفين في عدد من السفارات القائمة الآن؛ بهدف توسيع الصلات في المجالات الإنسانية والثقافية والسياحية، مؤكدًا أن سفارتين روسيتين سيعاودان إلى نشاطهما قريبًا في كل من بوركينا فاسو وغينيا الاستوائية. ولفت إلى أن روسيا تخطط لتوسيع الشبكة الروسية للعلوم والثقافة، على أن تظهر تلك المراكز في عدد من البلدان الأخرى في القريب العاجل، مؤكدًا ترحيب بلاده لخطوات مماثلة من قبل الدول الإفريقية.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن القمة الأفريقية الروسية تأتي في ظرف دولي بالغ التعقيد ومناخ عام يتسم بدرجة عالية من الاستقطاب والتغيرات التي باتت تمس القواعد الرئيسية والتي بنى على أساسها النظام الدولي بمفهومه الحديث، إذ تقف دولنا الإفريقية في خضم ذلك لتواجه عددًا ضخمًا من التحديات التي لا تؤثر فقط في قدرتها على استكمال مسارها التنموي، وإنما تهدد محددات أمنها، وحقوق الأجيال القادمة، وبحيث باتت شعوبنا تتساءل بشكل مشروع عما لدينا من أدوات وما نقوم به من إجراءات للتصدي لهذه التحديات، وتأمين مستقبل آمن لهم. وذكر أن مصر كانت دومًا رائدة وسباقة في انتهاج مسار السلام، وهو سلام الأقوياء القائم على الحق والعدل والتوازن، فكان هو خيارها الاستراتيجي الذي حملت لواء نشر ثقافته، إيمانًا منها بقوة المنطق لا منطق القوة، وبأن العالم يتسع للجميع.

وتابع بأن أهم المحاور التي تقدر مصر أهمية التركيز عليها كأساس لتعميق التعاون القائم تحت مظلة شراكتنا الاستراتيجية؛ هي أن الدول الإفريقية دول ذات سيادة، وإرادة مستقلة، وفاعلة في مجتمعها الدولي، تنشد السلم والأمن الدوليين، وتبحث عن التنمية المستدامة التي تحقق مصالح شعوبها أولًا، ويتعين أن تبقى بمنأى عن مساعي الاستقطاب في الصراعات القائمة، كما أن صياغة حلول مستدامة للصراعات القائمة في عالمنا اليوم، يتعين أن تتأسس على أهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ القانون الدولي بما في ذلك التسوية السلمية للنزاعات، والحفاظ على سيادة الدول ووحدة أراضيها، هذا بجانب ضرورة التعامل مع جذور ومسببات الأزمات لا سيما تلك المتعلقة بمحددات الأمن القومي للدول، وكذا أهمية الامتناع عن استخدام الأدوات المختلفة لإذكاء الصراع وتعميق حالة الاستقطاب، ومن بين ذلك توظيف العقوبات الاقتصادية خارج آليات النظام الدولي متعدد الأطراف.

وشدد على ضرورة الأخذ في الاعتبار احتياجات الدول النامية وعلى رأسها دول القارة الإفريقية فيما يتعلق بالتداعيات شديدة الوطأة على اقتصاداتها جراء الصراعات والتحديات القائمة، وبالتحديد في محاور الأمن الغذائي، وسلاسل الإمداد وارتفاع أسعار الطاقة، مؤكدًا أهمية إيجاد حلول عاجلة لتوفير الغذاء والأسمدة بأسعار تساعد إفريقيا على تجاوز هذه الأزمة، مع البحث عن آليات تمويل مبتكرة تدعم النظم الزراعية والغذائية في إفريقيا، معربا عن استعدادهم للتوصل لحل توافقي بشأن اتفاقية تصدير الحبوب يأخذ في الاعتبار مطالب كافة الأطراف ومصالحهم ويضع حدًا للارتفاع المستمر في أسعار الحبوب.

وذكر أن التطورات الدولية المتلاحقة وتداعياتها التي باتت تمس كافة أرجاء عالمنا، تحتم وجود صوت إفريقي مؤثر وفاعل داخل المحافل الدولية القائمة وبما يعمل على إيصال موقف الدول الإفريقية وإيضاح احتياجاتها ويحقق القدر المطلوب من التوازن عند مناقشة القضايا ذات التأثير المباشر على مصالحها، معربًا عن تطلع مصر لأن تحظى المطالب الإفريقية في إطار مجموعة العشرين، وكذا مساعي إصلاح المؤسسات التمويلية الدولية وصولًا إلى إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لأزمة أعباء الديون القائمة، بدعم الشريك والصديق الروسي.

وقال إن الوثائق التي ستصدر عن القمة تثبت عمق العلاقات الاستراتيجية والروابط الهامة التي تجمع دولنا الإفريقية بالجانب الروسي، فضلًا عن الآفاق الواسعة لتعزيز العلاقات القائمة بيننا لا سيما في المجالات محل الاهتمام المشترك، وعلى رأسها تعزيز مقدرات السلم والأمن ومكافحة مهدداته، وكذلك تفعيل مسارات التنمية الاقتصادية بالتركيز على قطاعات البنية التحتية والتصنيع الزراعي والتحول الصناعي بالاستفادة من التكنولوجيا الروسية، بالإضافة إلى تعزيز الصلات الثقافية والروابط التاريخية بين شعوبنا.

وأكد التزام مصر باستمرار انخراطها بشكل جاد ومخلص في جهود تعميق الشراكة الاستراتيجية، وذلك من خلال تسخير الأدوات والإمكانات المصرية على المستوى الوطني عبر تفعيل التعاون القائم بين الشركات المصرية ونظيرتها الروسية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وعلى المستوى القاري من خلال تفعيل رئاسة مصر للجنة التوجيهية لرؤساء دول وحكومات وكالة الاتحاد الإفريقي للتنمية "النيباد"، وريادة ملف إعادة الإعمار والتنمية فيما بعد الصراعات على مستوى الاتحاد الإفريقي، لتدعيم جهود تعزيز السلم والأمن وتحقيق التنمية.

وقال الدكتور مسلم شعيتو، رئيس المركز الثقافي العربي الروسي، إن روسيا هي الدولة الأساس والفاعل في تنفيذ المخططات والمقررات من خلال القمم بين روسيا والدول الإفريقية، مؤكدًا على أنه على روسيا أن تكون داعم مهم للدول الإفريقية في كل المجالات، الثقافية، والاقتصادية، والسياسية.

وأكد أن القمة الإفريقية الروسية تأتي في ظروف استثنائية تمر بها البشرية على خلفية الطرح الروسي بأن تكون

البشرية متعددة الأقطاب، مشيرًا إلى أن القارة الإفريقية تمتلك مقومات تجعلها قطبًا عالميًا. وقال إن كثير من الدول تستطيع أن تحضر القمة الإفريقية الروسية، بينما الولايات المتحدة الأمريكية تغض الطرف عن الدول التي تحضر مقابل أنها لن تنفذ مقررات القمة. وأضاف أن هذا الأمر يضع على عاتق روسيا والدول الطليعة في إفريقيا مثل مصر والجزائر وجنوب أفريقيا أن تلعب دورًا في تنفيذ مقررات القمة وهي دول لها القدرة البشرية والاقتصادية على الاستقرار.

وأضاف أن العلاقات المصرية الروسية جيدة من الناحية السياسية، والناحية الاقتصادية، وأغلب المشروعات التي جرى التحدث والاتفاق عليها تُنفذ وآخرها كان مشروع الضبعة، كما أنه يوجد مشروع لبناء مدينة صناعية في قناة السويس، لافتًا إلى أن هناك تنسيقًا واضحًا في كل المجالات الخاصة بالعلاقات السياسية.

وتابع أن روسيا ترى مصر لاعبًا مهمًا يستطيع أن يحل محل إسرائيل وإيران وتركيا في العالم العربي، وذلك لأن مصر هي امتداد طبيعي للشعب العربي، وللثقافة العربية، وللديانات التي يمتلكها العالم العربي المسيحية والإسلام.

وأردف بأن روسيا ليس لديها أهداف أن تدخل مصر في صراعات مع أي أحد، ولكن معركة أوكرانيا ستحسم المسألة تمامًا، إذ إن تلك المعركة ستتيح الفرصة للدول في إفريقيا لأن تكون مستقلة اقتصاديًا وسياسيًا، بالإضافة إلى أن الشعارات التي تستخدمها روسيا حاليًا هي أن التحالف ليس أنك ضد طرف آخر، وليس ضد طرف ثالث، بل التحالف من أجل بناء علاقات متينة اقتصادية والاستقلال والحفاظ على القيم والتقاليد والعادات، مبينًا أهمية هذا في العلاقات بين مصر وروسيا.

وأوضح أن أوروبا ترفض التقاليد والقيم التي تؤمن بها مصر والدول الإفريقية، وتحاول تعميم قيمًا أخرى مضرة، على عكس الجانب الروسي الذي يتبنى نفس القيم التي يتبناها الشعب المصري والعربي والإفريقي كذلك، إلى جانب القيم الدينية والأخلاقية وغيرها.

ولفت إلى أن القمة الروسية الإفريقية هدفها أن يعم الخير على الجميع، ولن يكون هناك أي مقررات داخل القمة بها تلميح على أي طرف آخر، مبينًا أن هدف القمة الروسية الإفريقية هو العمل على التنمية، والعمل على حل المشكلات وليس لها علاقة بأي أطراف أخرى.

ورأى أن القمة الإفريقية الروسية الحالية مختلفة تمامًا عما كانت عليه القمة التي أقيمت عام 2019، إذ إن القمة الماضية جاءت في ظروف متغيرة عما نعيشه الآن من أزمة كبرى، حيث كانت القمة الأولى أسهل وأبسط، في ظل اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في الوقت الحالي، فضلًا عن فيروس كورونا وأزمته على العالم.

وأضاف أن الدوائر الغربية تعمل حصارًا في الوقت الحالي على كل دول العالم، وليس فقط على روسيا، لافتًا إلى أن الضغوطات التي حدثت بعد عام 2019 على الدول الأفارقة من قبل الغرب والولايات المتحدة الأمريكية كانت سببًا كبيرًا في عدم تنفيذ المقررات والتوجيهات الخاصة بالقمة الخاصة بـ 2019.

وتابع أنه يوجد ضغوط على بعض الدول الأفارقة من أجل عدم الحضور في القمة الروسية الإفريقية الحارية، كما أن الغرب ابتدعوا زيارة وزير الخارجية الأوكراني في هذه الفترة إلى إفريقيا لإعاقة جزء من وصول الزعماء، ووزراء الخارجية إلى روسيا، لافتا إلى أن ما يشهده العالم في الوقت الحالي هو صراع دولي. وأردف بأن قارة إفريقيا باتت مركز صراع اقتصادي سياسي يُعبر عنه في ليبيا والسودان، إذ إن كل دول العالم تتصارع على ما يحدث في إفريقيا.

وأوضح، أن العالم أصبح منقسمًا تمامًا، الغرب والولايات المتحدة أصبح طرف مستقل بنفسه، والشرق الأوسط اتخذوا جانبًا محايدًا أقرب إلى روسيا، ودول آسيا أقرب إلى روسيا، وأمريكا اللاتينية رفضت الهيمنة الأمريكية.

وقال نزيه النجاري، سفير مصر في روسيا، إن مصر لديها عدة مشروعات هامة بالتعاون مع روسيا، على رأسها مشروع الضبعة، وهو مشروع عملاق، إذ إنه أكبر مشروع تنموي خارج روسيا، وأكبر مشروع في الشرق الأوسط، ويأتي اهتمامه في الوقت الحالي، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة في الفترة الحالية، موضحًا أن تنفيذ مشروع الضبعة يمضي على قدم وساق.

وأضاف أن مشروع المنطقة الصناعية الروسية في قناة السويس، هو واحد من المشروعات الهامة بالنسبة لمصر، وسينتقل لعدد من الصناعات التي سيجري إنتاجها في مصر وروسيا، وسيوفر عديد من فرص العمل، كما سيوفر للشركات الروسية أن تكون متواجدة في منطقة تحتاج لهذه الصناعات، وقريبة جغرافيا من قناة السويس، وبالتالي تساعد في التصدير، وتصل إلى إفريقيا بشكل أسرع من أن هذه المنتجات والسلع كانت تأتي من روسيا.

وتابع أن مشروع المنطقة الصناعية في قناة السويس، سيوفر فرص عمل، كما أنه سيساعد في نقل الخبرات الروسية إلى مصر، إذ إن روسيا لا تمانع في نقل التكنولوجيا إلى مصر، وألا تكون العملية مجرد استهلاك أو إنتاج فقط، وإنما تستفيد القاعدة الصناعية التكنولوجيا في الدول الإفريقية وخاصة مصر. وأشار إلى أن مصر تصدر لروسيا منتجات زراعية، وبعض المنتجات المصنعة، موضحًا أن الفترة الأخيرة زادت صادرات مصر إلى روسيا بنسبة من 23 إلى 25% مقارنة بالعام الماضي، وتسعى مصر إلى مزيد من الزيادة، خاصة أن السوق الروسية تحتاج إلى المزيد في الفترة المقبلة.

وأكد أن مصر تسعى إلى توازن الميزان التجاري في الصادرات والواردات مع الجانب الروسي، ولكن حتى الآن ما زال هناك فائض لصالح موسكو، ولكن بتطور الصناعة في مصر، والمشروعات التي يجري العمل عليها، فإن مصر قادرة على تصدير منتجات أكبر، خاصة أن مصر لديها فرصة ثمينة في الوقت الحالي، والسوق الروسية تحتاج إلى كثير من السلع، ويوجد دول كثيرة ضاعفت صادراتها.

وأضاف أن القمة الروسية الإفريقية هي تشجيع لعدد من رجال الأعمال الأفارقة للمشاركة في المعارض في روسيا، موضحًا أن الملابس واحد من القطاعات الذي تستطيع مصر من خلاله تصدير كثير من منتجاتها إلى روسيا، إذ إن مصر شاركت منذ شهر في أحد المعارض في روسيا، وهناك اهتمام على تنشيط هذا الأمر بشكل أوسع في الفترة المقبلة. وتابع أنه يوجد اهتمام واضح من اتحاد الصناعات في مصر والقطاع الخاص من أجل تنشيط هذا المجال بشكل أكبر، موضحًا أن السفارة على تواصل مع اتحاد الصناعات ومع وزير الصناعة والتجارة، خاصة وأن مصر قادرة على التصدير في عديد من القطاعات المختلفة، وليس قطاع المنسوجات فقط.

وأشار إلى أن مصر تصدر لروسيا منتجات بقيمة تقترب من 700 مليون دولار في العام الماضي 2022، وفي السنوات الأخيرة كان الرقم ما بين 450 إلى 500 مليون دولار، وبالتالي فإن الصادرات تزيد بشكل واضح تدريجيًا مع الجانب الروسي.

وعلى صعيد السياحة، أكد عودة حركة السياحة الروسية إلى مصر لتصل إلى 25 ألف سائح أسبوعيًا، لافتًا إلى تراوح أعداد السياحة الروسية منذ بداية العام بين 720 إلى 750 ألفًا خلال النصف الأول من العام، متوقعًا أن يصل الرقم إلى 1.5 مليون بنهاية العام.

وأضاف أن روسيا تقع في المرتبة الثانية من حيث أعداد السياحة الوافدة إلى مصر بعد ألمانيا، موضحًا أن تراجع

معدلات السياحة الروسية يرجع إلى صعوبة تسيير رحلات إضافية؛ نتيجة الإجراءات العقابية المفروضة من الغرب على شركات الطيران الروسية.

وأوضح أن تحقيق معدلات تصل إلى 30 ألفا أسبوعيًا؛ يعد إنجازًا جيدًا في ظل استمرار الحرب، مشيرًا إلى بحث وزارة السياحة المصرية تسويق مدينة العلمين الجديدة كمقصد سياحي جديد. وأكد أن الشعب الروسي يعشق مصر استنادًا إلى المعطيات التاريخية والثقافية والعلاقة التاريخية التي تربط بين الشعبين.

وأكد أن القارة الإفريقية بدأت تنمو وتتطور في السنوات الأخيرة، وتشهد موارد كبيرة في مختلف المجالات، وبالتالي النمو هو مجال لعمل الشركات الكبرى التي لديها قدرات للاستثمار في مجالات مختلفة في القارة الإفريقية، مثل التعدين، وتوريد الطاقة وقطاعات عديدة أخرى.

وأضاف أن القارة الإفريقية هي قارة نامية ولكن واعدة بقدراتها الاقتصادية، وتمتلك خيرات كثيرة، لافتًا إلى أن اهتمام الدول الكبرى في إفريقيا، التي ترغب باستثمار أموالها ليدر عليها أرباحًا، موضحًا أن الدول الإفريقية يجب أن تسوق الاستثمار في إفريقيا لما يحقق مصالح القارة الإفريقية، والتعاون بين كلا الطرفين يساعد في تحقيق مصالح مشتركة.

وتابع أن موسكو تهتم كثيرا بإفريقيا، إذ يوجد كثير من الخبراء والشركات القادرة على الاستثمار والنجاح في إفريقيا، موضحًا أن إفريقيا واحدة من القارات التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع روسيا، وبالتالي ترى روسيا مصلحة لها بمزيد من الاستثمار، ومزيد من الاهتمام بالقارة الإفريقية.

آخر النهار – محمد الباز – حلقة الجمعة 28-07-2023

(سياسية . برنامج آخر النهار)

مضامين الفقرة الأولى: انقطاع الكهرباء

قال الإعلامي محمد الباز، إن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، صرّح بتصريحات كارثية خلال المؤتمر الصحفي الأخير عن أزمة انقطاع الكهرباء، مضيفًا أن رئيس الوزراء لم يوفق في حديثه عن أنه لولا مشروعات الكهرباء لانعكس الوضع، وأصبحت الكهرباء تعمل 3 ساعات فقط يوميًا. وأضاف أن رئيس الوزراء لم يكتسب خبرة كافية ليكون سياسيًا يتعامل مع الجمهور، مبينًا أنه لا أحد يشكك في مشروعات الكهرباء العملاقة إلا خصوم البلد، وجميعًا نعرف جدوى المشروعات. وأردف بأنه حينما يقول لولا المشروعات كان الوضع مقلوبًا، وبدلًا ما أن الكهرباء تنقطع 3 ساعات، الكهرباء كانت ستأتي 3 ساعات، مبينًا أن هذا أمر ما كان يجب أن يقوله، ولا يصح أن نمن على الناس بالمشروعات، خاصة أن الناس تحملت نتائج الإصلاح الاقتصادي، وحزينة أن إنجاز الكهرباء الذي يحسب للرئيس السيسي التوجيه بعمل المحطات، جرى خدشه.

ولفت إلى أن الناس متحملة الظروف، ولا يصح أن المواطن وهو متحمل أن تقول له "أحمد ربنا"، لافتًا إلى أن شخصيات كثيرة توقفت عن استخدام الأسانسيرات مهما كانت الأدوار عالية، بسبب أنها خائفة، مبينًا أن هذه معاناة حقيقية ولا يجب أن تستخف بمعاناة الناس وآلامهم، والفوبيا التي أصابتهم. ورأى أن الحكومة فقدت

شرعيتها لأن المواطنين غير راضين عن الوضع الحالي.

وعلق على قرار الحكومة بجعل العمل يوم الأحد أونلاين، لموظفي الحكومة في الهيئات التي يمكن أن يتم العمل فيها أونلاين من أجل توفير الكهرباء. واقترح على الحكومة أن تتخذ قرار إما أن يكون العمل خلال شهر أغسطس، وأسبوع من سبتمبر، أونلاين من البيت طول الوقت، وليس الأحد فقط، على غرار ما حدث في جائحة كورونا، لتخفيف الأحمال، وتخفيف الضغط على المواصلات، والناس ستفهم أنها فترة محددة لتخفيف الأحمال. وشدد على ضرورة أن تتعاون الحكومة والناس لحل المشكلة، قائلًا: «كلنا في مركب واحدة، لماذا لا يصدر قرار الناس تعمل أونلاين من البيوت خلال شهر أغسطس لتخفيف للأحمال، وقد تصل المسألة حينها أن الكهرباء لا تنقطع». وأكد أن استهلاك الكهرباء في البيوت أقل بكثير من المباني الحكومية، بسبب وجود تكييف مركزي.

وأكد أن المناطق الساحلية مثل الساحل الشمالي ومدينة العملين الجديدة يصعب على الدولة المصرية أن تقطع التيار الكهربائي بها على الإطلاق، وذلك لأن هذه المناطق الساحلية لا تخلو من السياح، وبالتالي هذه المناطق حيوية لجلب العملة الصعبة للخزانة المصرية، وبالتالي قطع التيار الكهربائي قد يؤدي إلى عودة عدد كبير من السائحين إلى بلادهم.

وأكد أن تحديد موعد قطع التيار الكهربائي في الأحياء المصرية سيعطي فرصة كبيرة لحدوث اضطراب أمني، إذ إن انقطاع التيار الكهربائي يعني تعطل كاميرات المراقبة في الشوارع والمؤسسات المختلفة، لذا لا يجب تحديد مواعيد قطع التيار الكهربائي لتجنب المشاكل الأمنية والجرائم نظرًا في هذا التوقيت الذي سيتم الإعلان عنه.

وأضاف أن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أستاذ جامعة ومحاضر عظيم، وجميع من درسوا على يده بالجامعة يشهدون بقوته الكبيرة في الشرح والتبسيط، قائلًا: «مصطفى مدبولي مقنع من الدرجة الأولى كأستاذ جامعي وليس مسئولًا سياسيًا». وتابع بأن مصطفى مدبولي من أهم الشخصيات القادرة على صنع عرض معلوماتي عظيم، متمنيًا عودة مصطفى مدبولي إلى مدرجات الجامعة وترك هذا المنصب لمن يستطيع أن يباشره من أرض الواقع.

مضامين الفقرة الثانية: التغيرات المناخية

قال الدكتور علي قطب، أستاذ المناخ وخبير الأرصاد الجوية، إن التغيرات المناخية ناتج حتمي للعنصر البشري الصناعي، مبينًا أن الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية أدى إلى ارتفاع مؤشر ثاني أكيد الكربون في الهواء ومن ثمّ ارتفاع درجة حرارة الكوكب. وأكد أن القارة الإفريقية تعاني بصورة كبيرة من التغيرات المناخية نظرًا إلى تكدس المواطنين في المناطق شديدة الحرارة التي تمثل خطورة بالغة عليهم، مبينًا أن قارة إفريقيا هي من تدفع ثمن هذه التغيرات المناخية وليس قارة أوروبا. وأضاف أن حجم الخسائر الناجمة عن التغيرات المناخية في القارة الإفريقية كبير للغاية مقارنة بحجم الخسائر في قارة أوروبا، ويرجع هذا التباين لمجموعة من العوامل أهمها افتقار دول إفريقيا المعدات التكنولوجية الحديثة، انخفاض معدل سرعة الاستجابة عند نشوب الحرائق ومظاهر التغيرات المناخية في الدول الأفريقية نظرًا إلى محدودية الإمكانات، مشددًا على أن إفريقيا تعاني بصورة كبيرة تفوق باقي قارات العالم.

وقالت الدكتورة أمنية العزازي، استشاري الطب النفسي، إن أي تغيير في البيئة المحيطة للإنسان يؤثر على سلوكه وحالته النفسية بصورة كبيرة وملحوظة. وأكدت أن السلوك البشري إما أن يكون فعلًا أو رد فعل، ورد فعل الإنسان ليس به تحكم، لا سيما أن ارتفاع درجة الحرارة بصورة كبيرة يؤثر في سلوك الإنسان في الاتجاهين أي في الفعل ورد الفعل. وأضافت أن ارتفاع درجة الحرارة يزيد من التوتر وهذا أمر فسيولوجي متعارف عليه، لذا الإنسان في هذا

الوضع حالته الصحية والنفسية لا تكون مناسبة لأخذ القرارات الصحيحة.

وتابعت أن كثير من الدراسات العلمية أكدت أن نسبة الجريمة ترتفع في الصيف عن الشتاء، كما أن معدل الإنتاج والعمل يقل مع ارتفاع درجة الحرارة، إضافة إلى ارتفاع مؤشر الانفعال الإنساني والعصبية الشديدة، كما أن الرغبة في التفاهم والتواصل ومعاونة الآخرين تقل في الصيف. وأشارت إلى أن إدراك الإنسان لهذه العوامل والتغيرات الفسيولوجية التي تحدث لجسمه وعقله ونفسه مع ارتفاع درجة الحرارة تجعله قادرًا على التحكم في انفعالاته وتقديم الاعتذار عند وقوع الخطأ.

مضامين الفقرة الثالثة: تمثال البابا شنودة

تحدث النحات الشاب ميشيل حنا، عن نحته لتمثال البابا شنودة. وقال إنه كان يحب الرسم وشغوف بتعلمه، ثم بعد ذلك تواصل مع نحاتين من بلده المنيا، وأحب النحت، فاتجه لمصر القديمة، وتعلم النحت على يد نحاتين كبار، لكنه لم يدرس في مجال النحت. وقال إنه حاصل على دبلوم، ولم يدرس النحت، مبينًا أنه كان يتمنى عمل مجسم للبابا شنودة، لكن طُلب منه كعمل، لأنه معروف في المجال الكنسي بذلك، وطُلب منه بمقاس محدد ارتفاعه 175 سم، مبينًا أنه بدأ في جمع الصور، لأنه شخصية لا يجوز فيها الخطأ، وموجود في أذهان كثيرين. وكشف أن التمثال سيوضع في كنيسة البابا شنودة بحلوان.

مضامين الفقرة الرابعة: وفاة والد محمد الباز

قال الإعلامي محمد الباز، إنه من الصعب أن تنعى عزيزًا لديك، مبينًا أن من فقده ليس عزيزًا بل الأعز، مؤكدًا أنه لم يفقد والدًا فقط، بل فقد صديقه الأول، قائلًا عنه: «كان يأنس إليه ويأنس به، جمع بيننا ما يفتقده الكثيرون، لم يشعر أنه أب بقدر ما يشعر أنه صديق». وذكر أن وفاة والده إرادة االله وقضاء االله وقدره، وكل ما يتمناه أن يجد عند االله عمله الصالح، وسنوات عمره التي لم ينقطع فيها عن صلاة الفجر حاضرًا في المسجد، إلا لظروفه الصحية. ولفت إلى أنه فوجئ بعد وفاته بأعمال خير كثيرة لوالده، لم يخبره بها، مشيرًا إلى أن والده في مرضه كان يُسلم بقضاء االله، وكلمته الشهيرة: "يا رب لو أنت راضٍ فأنا راضٍ". وتوجه بالشكر لكل من تقدم بواجب العزاء في والده. وأهدى لوالده أكثر من كان يحب سماعه في حياته والمتمثل في مقطع ابتهال صغير للشيخ نصر الدين طوبار.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب الروسية الأوكرانية

قال الدكتور بشير عبد الفتاح الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إنه يُحسب للدول الإفريقية أنها كانت حاضرة في مشهد الأزمة الروسية والأوكرانية وقدمت مبادرة، وللمرة الأولى يوجد صوت إفريقي يطرح مبادرة لحلحلة أزمة دولية. وأضاف أنه دائمًا العالم هو من يطرح مبادرات لإفريقيا، موضحًا أن المبادرة الإفريقية مدفوعة بالأمن الغذائي وأمن الطاقة، لكنه يحسب لإفريقيا أن هذه الخطوة إيجابية، لكنها ليست كافية لإنهاء الحرب، لأن المفتاح في يد الولايات المتحدة، التي ورطت أوروبا معها.

وذكر أن الأزمة الأوكرانية الروسية أكبر من أي مبادرة، مبينًا أن الأزمة اُختلقت من الدول الغربية، لعرقلة الصعود اللافت لروسيا، بعد أن نجح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال 20 سنة في عمل فائض قوة كان ناجمًا عن إعادة بناء الاقتصاد الروسي، وتطوير التكنولوجية الروسية، وعودته إلى سوق السلاح، وإعادة بناء الدولة من الداخل، لذا الفائض لا بد أن يترجم إلى نفوذ.

ولفت إلى أن بوتين يريد استعادة روسيا كقوة عظمى، بينما تحاول الولايات المتحدة عرقلة ذلك، وعندما طالب بوتين بضرورة عدم انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو، ووضع معادلات أمنية جديدة لتوازن القوة في أوروبا، رفضت الولايات المتحدة كل مطالبه، فما كان أمامه إلى الدخول لأوكرانيا. وأكد أن الولايات المتحدة الأمريكية لو لديها رغبة في وقف الحرب لفعلت ذلك، لأنها في يدها مفتاح الحل للأزمة الأوكرانية لو أرادت، لكنها تصر على ابتزاز روسيا، ونجحت في ذلك إلى حد كبير.

وبيّن أن بوتين لا يملك رفاهية العودة إلى ما قبل الحرب الروسية الأوكرانية، مشيرًا إلى استعداده للتوقف عن الحرب، لكن ينبغي أن يُقدّم له مكسب سيقدمه لشعبه، لأنه توفي له مواطنون كثر في الحرب، بالإضافة إلى العقوبات، والحصار، وتدمير المدن.

مضامين الفقرة السادسة: القمة الروسية الإفريقية

قال الدكتور بشير عبد الفتاح الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن الدولة المصرية بذلت كثير من الجهود من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية وخاصة محصول القمح، ونتيجة هذه الجهود المستمرة يمكن القول إن القمة الروسية الإفريقية تأثيرها ضعيف على الدولة المصرية.

وأكد أن الدولة المصرية بذلت كثير من الجهود الملموسة من أجل تشجيع الفلاحين على زراعة المحاصيل الاستراتيجية كالقمح، حيث دعّمت الفلاح ماديًا، وعملت على توفير كافة المعلومات الزراعية التي كان الفلاح بحاجة إليها، مع رفع سعر توريد القمح من الفلاح، وتوفير البذور ذات الجودة الإنتاجية العالية، والتنوع في مصادر الاستيراد وعدم الاعتماد على دولة بعينها، وتعزيز مشروع الصوامع الزراعية، وزيادة مساحات الرقعة الزراعية المعنية بزراعة القمح.

وأضاف أن الدولة المصرية بعدما اتخذت هذه الخطوات التنموية في زراعة القمح، أصبحت غير معتمدة بصورة أساسية على استيرادها من روسيا وحدها، وبالتالي أزمة الحبوب الروسية الأوكرانية غير مؤثرة على الدولة المصرية. وتابع بأن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد لديها قدرة على الابتزاز من أجل تحقيق مصالحها نظرًا إلى قدرة الدول على تنويع العملة الدولية التي تستخدمها، وكذلك ظهور مؤسسات اقتصادية تضاهي المؤسسات الأمريكية. وذكر أن الصين مستفيدة بصورة كبيرة الآن من الحرب الروسية الأوكرانية، مبينًا أنها نجحت في الاستفادة من بيع النفط الروسي بأسعار قليلة للغاية.

مضامين الفقرة السابعة: السياسة الخارجية المصرية

قال الدكتور بشير عبد الفتاح الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن مصر منذ 2014 بدأت تعيد هيكلة سياستها الخارجية بتنويع الشراكات، ولم تعد ترتبط بقوة عظمى بعينها. وأضاف أن مصر تنفتح على الصين وروسيا والهند ودول وسط آسيا، وغيرها وتعمل شراكات استراتيجية. وأردف بأن مصر نجحت في عمل توازن بين روسيا والولايات المتحدة، وعندما صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على رفض الغزو الروسي أيّدت مصر على القرار، لكن فيما يتعلق بالعقوبات مصر تقول نحن مع نظام العقوبات الدولي متعدد الأطراف، لكنها ليست مع العقوبات الأحادية، لذا لم تنضم لقرار العقوبات ضد روسيا.

ولفت إلى أن مصر في مجال التسليح تعتمد على الولايات المتحدة ثم أوروبا، واليوم على روسيا، إذ إن 41% من التسليح المصري يأتي من روسيا، مبينًا أن مصر ثاني أكبر مستورد للسلاح في إفريقيا بعد الجزائر. وأوضح أن مصر جسر بين روسيا وإفريقيا، مبينًا أن مصر توسطت بين دول القارة وروسيا في توقيع شراكة استراتيجية

وشراكة تجارية، وتحتل 40% من إجمالي حجم التجارة بين روسيا وإفريقيا، مبينًا أن 18 مليار دولار حجم التجارة بين روسيا وإفريقيا، منها 8 مليارات دولار مع مصر، الشريك التجاري الأول والأضخم مع روسيا.